

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2288 @ البرزالي الاشبيلي ودفن بمقابر ماملأ طاهرالقدس الشريف وزرت قبره بمقبرة دفن فيها الشيخ ربيع بن محمود المارديني وغيره من الصالحين حين توجهت إلى الديار المصرية رسولا في سنة سبع وثلاثين وستمائة .

الحسن بن أحمد بن أبي الحسين .

أبو علي الكاتب الديباجي المصري أصله من طرابلس وولد بالديار المصرية ونشأ بها واشتغل بالأدب والعربية والكتابة ونظم الشعر وكان يكتب كتابة حسنة خطا ولفظا وكتب الإنشاء للملك الكامل أبي المعالي محمد بن بكر بن أيوب وحظي عنده وعلت منزلته واعتمد عليه في أمر دولته وكان سديدا عاقلا ذا رأي وسداد ونباهة ورئاسة ورد حلب رسولا إلى الملك الطاهر غازي بن يوسف بن أيوب روى عنه ولده أبو عبد الله محمد بن الحسن الديباجي شيئا من شعره .
أنشدنا أبو السعادات المبارك بن حمدان المعروف بابن المرحل قال أنشدني أبو عبد الله محمد بن الحسن الديباجي قال سمعت والذي ينشد لنفسه وكان جالسا بين يدي الأسعد بن مماتي يلتمس منه توقيعا براتب له فقال يخاطبه .

(أثل وأثر في الأنام مآثرا % تبقي على الأيام موثر شرحها) .

(وافتح دواتك لي ووقع إنني % أتوقع النصر القريب بفتحها) .

قال ومن شعره أيضا يمدح شرف الدين بن الأشرف بن الجبان من قصيدة أولها .

(أما وسحر المقل % وحسن ذاك الكحل) .

(وورد خديه الذي % صاغته أيدي الخجل) .

(وما حوى ثغرك من % ذاك الرحيق السلسل) .

(لأخدعن في هواك % رقية للعذل) .

أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري قال